

قبول مخرجات مؤتمر الحوار.. واشنطن تتذرع بشرط إدخال المساعدات إلى الغوطة السوريون في «سوتشي» أزالوا أشواك دي ميستورا من البيان الختامي



جانب من الحضور في مؤتمر الحوار الوطني السوري السوري في سوتشي (سانا)

سامر ضاحي

كشفت مصادر دبلوماسية في دمشق عن مساعٍ بذلتها المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا لإخراج بيان مؤتمر الحوار الوطني السوري في «سوتشي» الذي عقد في 30 الشهر الماضي، بعبارات تشكك بالدولة السورية والجيش العربي السوري، وأن الولايات المتحدة الأميركية اشترطت «نراعات إنسانية» للاعتراف بمخرجات المؤتمر. وعقد مؤتمر سوتشي يوم الثلاثاء الماضي، وصدر عنه بيان أكد أن سورية دولة ديمقراطية وغير طائفية، وشدت على الالتزام بأسسها ووحدة أراضيها. وعلى ضرورة الحفاظ على الجيش ومؤسسات الدولة، على حين رحب مصدر مسؤول في وزارة الخارجية والمغتربين يوم الخميس بالمؤتمر، معتبراً أنه أثبت أن العملية السياسية في سورية لا يمكن أن تبدأ وتستمر إلا بقيادة سورية ودون أي تدخل خارجي، وأن البيان الختامي للمؤتمر الذي صوت وعدل عليه المشاركون بأكثر من نقطة ليقره بعدها بأغلبية الأصوات هو اللبنة الأساسية في المسار السياسي والقاعدة الصلبة التي سينطلق منها أي حوار أو محادثات. وقالت المصادر الدبلوماسية لـ«الوطن»: إن دي ميستورا ومن خلفه دول «مجموعة واشنطن» حاولوا إقحام عبارات تشكك بمصداقية الدولة السورية والجيش

سفير إيران تمنى مواصلة الحوار في دمشق.. والمصري اعتبر المؤتمر خطوة بالاتجاه الصحيح

الوطن

أعرب السفير الإيراني في دمشق جواد تركابادي عن أمله باستمرار الحوار الوطني السوري في دمشق بعدما بدأ في سوتشي، على حين أشاد القائم بأعمال سفارة مصر في دمشق محمد ثروت سليم بالبيان الختامي للمؤتمر لأنه «خطوة بالاتجاه الصحيح». وفي تصريح لـ«الوطن»، قال تركابادي: إن كل لقاء يجمع السوريين هو لقاء خير لأن سورية بلد الخير، ولذلك، نرى أن المجموعة التي حضرت في سوتشي لتترأس الشأن السوري إنما وضعت اللبنة الأساس للحوار الوطني السوري الذي نتناهه أن يستمر في دمشق. واعتبر أن الاجتماع كان موفقاً لأن أيادي مصيقة احتضنته وتمتعي استمرار هذا الوتام وهذا التلاقي. من جانبه، أشاد ثروت بالبيان الصادر عن المؤتمر، واعتبر في تصريح مماثل لـ«الوطن»، أن البيان «مبني على ثوابت سابقة للأمم المتحدة وكثير من الاجتماعات التي تناولت الأزمة السورية وهو خطوة بالاتجاه الصحيح ويبدو أن الأمور تسير نحو الأفضل ونحن سعداء بنجاح اجتماع فيينا في إطار مسار جنيف وتلاه مؤتمر سوتشي ونحن من الدول التي تدعم الجهود الروسية ودعم الحوار السوري في أي مسار سياسي بعيداً عن الحلول العسكرية للأزمة». ولفت إلى أن مصر تدعم كل الأطراف ومنها منصة القاهرة للمعارضة المعتدلة. صنعها السوريون فقط».

على هامشها تيلرسون مع نظرائه من فرنسا وبريطانيا والسعودية والأردن وهم من سموا لاحقاً «مجموعة واشنطن» ليخرج بما سمي «لا ورقة» أو «ورقة غير رسمية»، حول سورية تضمنت إشارات إلى وضع سورية تحت الوصاية المباشرة للأمم المتحدة، وكذلك الإشارة إلى تقسيم سورية تحت مسمى اللامركزية وتشكيل حكومات منطقتية بصلاحيات كبيرة، وهو ما ادأه انتده دمشق وموسكو بشدة لاحقاً. وحول قبول الولايات المتحدة الأميركية مخرجات سوتشي أو الاعتراف بها، كشفت المصادر، أن واشنطن حاولت استخدام «نراعات إنسانية» هذه المرة للتكثير لبيان سوتشي على اعتبار، أن تشكيكه بالبيان مردود عليه بعدما استطاعت موسكو في المؤتمر جمع مختلف شرائح الشعب السوري على حين لا يزال دي ميستورا ومشغلوه عاجزين عن القيام بذلك في جنيف، من جهة، ومن جهة أخرى حضر ممثلون عن مختلف المنصات المعارضة، وهم انقسموا كانوا من بين المعارضين للبيان الذي تم تبنيه في «مسودة سوتشي»، وبقى قسم فقط من «معارضة الرياض» لم يحضر المؤتمر لكن موسكو تركت لهم تمخيلاً في لجنة مناقشة الدستور. وقالت المصادر: إن واشنطن ربطت مباركتها لبيان سوتشي بموافقة دمشق على إدخال المساعدات إلى الغوطة الشرقية، شديدة على أن دمشق لن تبذل

ظهر في مدينة سوتشي المكون السوري بشكل غير مسبوق، فيغض النظر عن أهمية المؤتمر والمواقف المتباينة منه، فإنه قدم صورة المجتمع السوري في بقعة جغرافية محددة، ويمكننا مشاهدة واقعه خارج النمط المألوف للمواقف السياسية المعتدلة، وعلى ما يبدو فإن روسيا كانت مهمة بتقديم هذا المكون الذي غاب عنه الأكراد، وفي الوقت نفسه أظهر مفارقة في طرق النظر إلى الحل السوري السوري. كان السؤال المرافق لوقائع يوم واحد، ليس غياب المكونات السياسية القادمة من تركيا، بل نوعية الترف عند الحديث العام عن مفاوضات لحل الأزمة، والعجز أيضاً عن تكوين مساحة لوجود السوريين لمواجهة حقيقة التناقض بين الشكل السياسي المعتمد في جنيف، والمكون الاجتماعي العام في سورية، فأنائقة قاعات الأمم المتحدة غير قادرة على فهم النسب العام الذي يستطیع جمع السوريين، فالسألة ليست في أي بنود للاتفاق السياسي، بل أولاً وأخيراً في قدرة أي حل سياسي على ترسيخ بقاء النسب السوري وعدم تفتته. عملياً كان التماس الذي وفره مؤتمر سوتشي عاملاً للنظر لقارتين في مسألة الحل السياسي: الأولى هي أن التنوع السوري ليس عنواناً عريضاً بل تفاصيل من الصعب الهروب منها، فالقضية تبدو في أن النسب الاجتماعي هو دوائر متقاطعة بشكل مكثف، فالسوريون ليسوا فقط أدياناً متداخلة وعشائر يصعب وصف علاقاتها بشكل واضح مع القرار السياسي الداخلي أو الإقليمي، إنما بناء ثقافي مركب لا يتوافق مع المعايير التي يمكن اعتمادها دولياً في حل الأزمات. يبدو هذا التداخل في العلاقة فعلاً في نروة الحدث، لأننا لا نتحدث عن مكونات متشابكة فقط، بل عن تفاوت ثقافي في كل مكون وعن مرجعيات عميقة، لا يبدو تأثيرها عابياً ضمن الأزمات، لأنها تضع كل التناقضات في لحظة واحدة داخل بنية يمكن أن تتأكل سريعاً وتكسر التوازنات لمصلحة معادلة اجتماعية سياسية جديدة. الثانية: إن البنود 12 في البيان الختامي لا تختلف عن بنود المبعوث الدولي، ستيفان دي ميستورا، التي قدمها مراراً وتكراراً في جولات المفاوضات، والفرق الأساسي هنا هو المواجهة بين «البنود» والمكون السوري بشكل عام. لم يكن مهماً للدول الضامنة طبيعة التمثيل السياسي في سوتشي، لأنها عولت على «التنوع» السوري العام، وهو ما يطرأ إشكالية أساسية في من القادر على التأثير في عمق المجتمع السوري: الأحزاب السياسية أو القوى الاجتماعية ومرجعياتها العامة؟ وضمن هذا السؤال يصعب الترفع عن المكونات لإيجاد حل سياسي «فوق» أمراً صعباً جداً، فالحل السياسي سيحكم كل تعقيدات المكونات التي حضرت سوتشي حتى ولو لم تكن فعالة. في افتتاح الجلسة الأولى للمؤتمر ظهرت اعتراضات من بعض الكتل بأن كوادرها لم تستطع القدوم لأسباب مختلفة، وربما كان حضورها ضرورياً لاستكمال بانوراما المشهد العام، ولكن أي فارق يمكن أن يحدث بإضافة أعداد أمام هذا النسب المعقد، فالمعضلة الحقيقية هي أن درجة التشابك الاجتماعي قادرة على كسر أي «سلم أهلي» إذا لم نراع «النسب القائم».

مشاورات روسية نرويجية لبحث خطوات «تخفيض التصعيد» في سورية

بوتين ونزارباييف يثمنان نتائج «سوتشي»

وكالات

أكدت روسيا وكازاخستان أن تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني السوري الذي عقد الثلاثاء الماضي في سوتشي، يقدم إسهاماً كبيراً في تسوية الأزمة السورية تحت إشراف الأمم المتحدة، في وقت أدرجت فيه موسكو مشاورات مع أوسلو تناولت قضايا الشأن السوري والخطوات الممكنة لـ«تخفيض التصعيد» في سورية. وقال الكرملين في بيان له أمس، نقلته وكالة «سانا»، للأبناء: إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وكازاخستان ثور سلطان نزارباييف شيدا خلال اتصال هاتفي على أن تنفيذ القرارات التي اتخذت خلال مؤتمر سوتشي سيقدم إسهاماً كبيراً في تحقيق تسوية سياسية للأزمة في سورية برعاية الأمم المتحدة والتأكيد على استمرار العمل في أستانا. وقالت مصادر دبلوماسية روسية في موسكو، إن نزارباييف سأغادر موسكو يوم الثلاثاء للمشاركة في مؤتمر سوتشي في مدينة سوتشي، إضافة إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ووزير الخارجية سيرغي لافروف. وقالت المصادر: إن واشنطن ربطت مباركتها لبيان سوتشي بموافقة دمشق على إدخال المساعدات إلى الغوطة الشرقية، شديدة على أن دمشق لن تبذل

ماتيس: المشاركون في سوتشي «لم يحققوا شيئاً»!

وكالات

في محاولة للتشويش على نتائج مؤتمر الحوار الوطني السوري، الذي عقد في مدينة سوتشي الروسية، اعتبر وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، أن المشاركين فيه «لم يحققوا شيئاً»، على حين اعتبر كل من منحة موسكو المعارضة والأمم المتحدة أن المؤتمر سيعطي دفعة جديدة لمفاوضات جنيف السورية. وقال ماتيس في مؤتمر صحفي في وزارة الدفاع الأميركية «البيتاغون» وفق ما ذكره الموقع الإلكتروني للجنة «روسيا اليوم»: «تريد العودة إلى مهمة القضاء على تنظيم داعش، وتدمير مواقعه، وتحقيق شروط في مفاوضات يمكننا من المشاركة بحرية أكبر في مفاوضات جنيف». وأضاف ماتيس: «ترون أن المشاركين في مؤتمر سوتشي لم يحققوا شيئاً، واعتقد أن هذا هو الأسلوب الأكثر لباقة لوصف النتيجة، وما هم يعوون (المبعوث الأممي المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سورية) ستيفان دي ميستورا والأمم المتحدة إلى جنيف». وفي وقت سابق، اعتبر رئيس منحة موسكو للمعارضة، قديري جميل أن مؤتمر الحوار الوطني السوري الذي عقد أواخر الشهر الماضي في سوتشي الروسية، سيعطي دفعة جديدة لمفاوضات جنيف حول الأزمة السورية. وقال جميل خلال مؤتمر صحفي في موسكو، وفق «روسيا اليوم»: «مؤتمر سوتشي حقق نجاحاً، تمثل في تبني الوثيقة الختامية وتشكيل اللجنة الدستورية».

بموجب القرار ٢٢٥٤ لمجلس الأمن الدولي، وكذلك كان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيرس، قد أكد أن نتائج مؤتمر «سوتشي» الروسية ستسهم إيجاباً في محادثات جنيف. وأوضح غوتيرس خلال مؤتمر صحفي، وفق وكالة «سانا»، أن بيان مؤتمر الحوار الوطني السوري الذي أُدرج على توافق السوريين بجميع مكوناتهم وأطيافهم لبناء مستقبلهم وهو ما ينسجم مع بيان جنيف، مبيناً أن مؤتمر سوتشي، أشار إلى الصلاحيات والخطوات الإجرائية التي ستفضي إلى التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن الدولي ٢٢٥٤. وانعقد مؤتمر الحوار الوطني السوري في مدينة سوتشي الروسية يوم الثلاثاء الماضي بمشاركة أكثر من ١٥٠٠ شخص يعكسون شرائح من المجتمع السوري وأشخاصاً من المعارضة الخارجية. وأصدر المؤتمر ٣ وثائق هي البيان الختامي ورسالة المشاركين وقائمة المرشحين للجنة الدستورية. وأكد المشاركون الالتزام الكامل بسيادة دول الأمم المتحدة في العملية. وشعباً وأن الشعب السوري يحدد مستقبل بلاده بشكل مستقل وبطريقة ديمقراطية عبر الانتخابات ويملك الحق الحصري في اختيار نظامه السياسي والاقتصادي والاجتماعي إضافة إلى المحافظة على الجيش والقوات المسلحة وأن يقوم بواجبه وفقاً للدستور بما في ذلك حماية الحدود الوطنية والشعب من التهديدات الخارجية ومكافحة الإرهاب.

بموجب القرار ٢٢٥٤ لمجلس الأمن الدولي، وكذلك كان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيرس، قد أكد أن نتائج مؤتمر «سوتشي» الروسية ستسهم إيجاباً في محادثات جنيف. وأوضح غوتيرس خلال مؤتمر صحفي، وفق وكالة «سانا»، أن بيان مؤتمر الحوار الوطني السوري الذي أُدرج على توافق السوريين بجميع مكوناتهم وأطيافهم لبناء مستقبلهم وهو ما ينسجم مع بيان جنيف، مبيناً أن مؤتمر سوتشي، أشار إلى الصلاحيات والخطوات الإجرائية التي ستفضي إلى التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن الدولي ٢٢٥٤. وانعقد مؤتمر الحوار الوطني السوري في مدينة سوتشي الروسية يوم الثلاثاء الماضي بمشاركة أكثر من ١٥٠٠ شخص يعكسون شرائح من المجتمع السوري وأشخاصاً من المعارضة الخارجية. وأصدر المؤتمر ٣ وثائق هي البيان الختامي ورسالة المشاركين وقائمة المرشحين للجنة الدستورية. وأكد المشاركون الالتزام الكامل بسيادة دول الأمم المتحدة في العملية. وشعباً وأن الشعب السوري يحدد مستقبل بلاده بشكل مستقل وبطريقة ديمقراطية عبر الانتخابات ويملك الحق الحصري في اختيار نظامه السياسي والاقتصادي والاجتماعي إضافة إلى المحافظة على الجيش والقوات المسلحة وأن يقوم بواجبه وفقاً للدستور بما في ذلك حماية الحدود الوطنية والشعب من التهديدات الخارجية ومكافحة الإرهاب.

بموجب القرار ٢٢٥٤ لمجلس الأمن الدولي، وكذلك كان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيرس، قد أكد أن نتائج مؤتمر «سوتشي» الروسية ستسهم إيجاباً في محادثات جنيف. وأوضح غوتيرس خلال مؤتمر صحفي، وفق وكالة «سانا»، أن بيان مؤتمر الحوار الوطني السوري الذي أُدرج على توافق السوريين بجميع مكوناتهم وأطيافهم لبناء مستقبلهم وهو ما ينسجم مع بيان جنيف، مبيناً أن مؤتمر سوتشي، أشار إلى الصلاحيات والخطوات الإجرائية التي ستفضي إلى التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن الدولي ٢٢٥٤. وانعقد مؤتمر الحوار الوطني السوري في مدينة سوتشي الروسية يوم الثلاثاء الماضي بمشاركة أكثر من ١٥٠٠ شخص يعكسون شرائح من المجتمع السوري وأشخاصاً من المعارضة الخارجية. وأصدر المؤتمر ٣ وثائق هي البيان الختامي ورسالة المشاركين وقائمة المرشحين للجنة الدستورية. وأكد المشاركون الالتزام الكامل بسيادة دول الأمم المتحدة في العملية. وشعباً وأن الشعب السوري يحدد مستقبل بلاده بشكل مستقل وبطريقة ديمقراطية عبر الانتخابات ويملك الحق الحصري في اختيار نظامه السياسي والاقتصادي والاجتماعي إضافة إلى المحافظة على الجيش والقوات المسلحة وأن يقوم بواجبه وفقاً للدستور بما في ذلك حماية الحدود الوطنية والشعب من التهديدات الخارجية ومكافحة الإرهاب.

مشاورات روسية نرويجية لبحث خطوات «تخفيض التصعيد» في سورية

بوتين ونزارباييف يثمنان نتائج «سوتشي»

وكالات

أكدت روسيا وكازاخستان أن تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني السوري الذي عقد الثلاثاء الماضي في سوتشي، يقدم إسهاماً كبيراً في تسوية الأزمة السورية تحت إشراف الأمم المتحدة، في وقت أدرجت فيه موسكو مشاورات مع أوسلو تناولت قضايا الشأن السوري والخطوات الممكنة لـ«تخفيض التصعيد» في سورية. وقال الكرملين في بيان له أمس، نقلته وكالة «سانا»، للأبناء: إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وكازاخستان ثور سلطان نزارباييف شيدا خلال اتصال هاتفي على أن تنفيذ القرارات التي اتخذت خلال مؤتمر سوتشي سيقدم إسهاماً كبيراً في تحقيق تسوية سياسية للأزمة في سورية برعاية الأمم المتحدة والتأكيد على استمرار العمل في أستانا. وقالت مصادر دبلوماسية روسية في موسكو، إن نزارباييف سأغادر موسكو يوم الثلاثاء للمشاركة في مؤتمر سوتشي في مدينة سوتشي، إضافة إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ووزير الخارجية سيرغي لافروف. وقالت المصادر: إن واشنطن ربطت مباركتها لبيان سوتشي بموافقة دمشق على إدخال المساعدات إلى الغوطة الشرقية، شديدة على أن دمشق لن تبذل

ماتيس: المشاركون في سوتشي «لم يحققوا شيئاً»!

وكالات

في محاولة للتشويش على نتائج مؤتمر الحوار الوطني السوري، الذي عقد في مدينة سوتشي الروسية، اعتبر وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، أن المشاركين فيه «لم يحققوا شيئاً»، على حين اعتبر كل من منحة موسكو المعارضة والأمم المتحدة أن المؤتمر سيعطي دفعة جديدة لمفاوضات جنيف السورية. وقال ماتيس في مؤتمر صحفي في وزارة الدفاع الأميركية «البيتاغون» وفق ما ذكره الموقع الإلكتروني للجنة «روسيا اليوم»: «تريد العودة إلى مهمة القضاء على تنظيم داعش، وتدمير مواقعه، وتحقيق شروط في مفاوضات يمكننا من المشاركة بحرية أكبر في مفاوضات جنيف». وأضاف ماتيس: «ترون أن المشاركين في مؤتمر سوتشي لم يحققوا شيئاً، واعتقد أن هذا هو الأسلوب الأكثر لباقة لوصف النتيجة، وما هم يعوون (المبعوث الأممي المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سورية) ستيفان دي ميستورا والأمم المتحدة إلى جنيف». وفي وقت سابق، اعتبر رئيس منحة موسكو للمعارضة، قديري جميل أن مؤتمر الحوار الوطني السوري الذي عقد أواخر الشهر الماضي في سوتشي الروسية، سيعطي دفعة جديدة لمفاوضات جنيف حول الأزمة السورية. وقال جميل خلال مؤتمر صحفي في موسكو، وفق «روسيا اليوم»: «مؤتمر سوتشي حقق نجاحاً، تمثل في تبني الوثيقة الختامية وتشكيل اللجنة الدستورية».

بموجب القرار ٢٢٥٤ لمجلس الأمن الدولي، وكذلك كان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيرس، قد أكد أن نتائج مؤتمر «سوتشي» الروسية ستسهم إيجاباً في محادثات جنيف. وأوضح غوتيرس خلال مؤتمر صحفي، وفق وكالة «سانا»، أن بيان مؤتمر الحوار الوطني السوري الذي أُدرج على توافق السوريين بجميع مكوناتهم وأطيافهم لبناء مستقبلهم وهو ما ينسجم مع بيان جنيف، مبيناً أن مؤتمر سوتشي، أشار إلى الصلاحيات والخطوات الإجرائية التي ستفضي إلى التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن الدولي ٢٢٥٤. وانعقد مؤتمر الحوار الوطني السوري في مدينة سوتشي الروسية يوم الثلاثاء الماضي بمشاركة أكثر من ١٥٠٠ شخص يعكسون شرائح من المجتمع السوري وأشخاصاً من المعارضة الخارجية. وأصدر المؤتمر ٣ وثائق هي البيان الختامي ورسالة المشاركين وقائمة المرشحين للجنة الدستورية. وأكد المشاركون الالتزام الكامل بسيادة دول الأمم المتحدة في العملية. وشعباً وأن الشعب السوري يحدد مستقبل بلاده بشكل مستقل وبطريقة ديمقراطية عبر الانتخابات ويملك الحق الحصري في اختيار نظامه السياسي والاقتصادي والاجتماعي إضافة إلى المحافظة على الجيش والقوات المسلحة وأن يقوم بواجبه وفقاً للدستور بما في ذلك حماية الحدود الوطنية والشعب من التهديدات الخارجية ومكافحة الإرهاب.

بموجب القرار ٢٢٥٤ لمجلس الأمن الدولي، وكذلك كان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيرس، قد أكد أن نتائج مؤتمر «سوتشي» الروسية ستسهم إيجاباً في محادثات جنيف. وأوضح غوتيرس خلال مؤتمر صحفي، وفق وكالة «سانا»، أن بيان مؤتمر الحوار الوطني السوري الذي أُدرج على توافق السوريين بجميع مكوناتهم وأطيافهم لبناء مستقبلهم وهو ما ينسجم مع بيان جنيف، مبيناً أن مؤتمر سوتشي، أشار إلى الصلاحيات والخطوات الإجرائية التي ستفضي إلى التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن الدولي ٢٢٥٤. وانعقد مؤتمر الحوار الوطني السوري في مدينة سوتشي الروسية يوم الثلاثاء الماضي بمشاركة أكثر من ١٥٠٠ شخص يعكسون شرائح من المجتمع السوري وأشخاصاً من المعارضة الخارجية. وأصدر المؤتمر ٣ وثائق هي البيان الختامي ورسالة المشاركين وقائمة المرشحين للجنة الدستورية. وأكد المشاركون الالتزام الكامل بسيادة دول الأمم المتحدة في العملية. وشعباً وأن الشعب السوري يحدد مستقبل بلاده بشكل مستقل وبطريقة ديمقراطية عبر الانتخابات ويملك الحق الحصري في اختيار نظامه السياسي والاقتصادي والاجتماعي إضافة إلى المحافظة على الجيش والقوات المسلحة وأن يقوم بواجبه وفقاً للدستور بما في ذلك حماية الحدود الوطنية والشعب من التهديدات الخارجية ومكافحة الإرهاب.

مشاورات روسية نرويجية لبحث خطوات «تخفيض التصعيد» في سورية

بوتين ونزارباييف يثمنان نتائج «سوتشي»

وكالات

أكدت روسيا وكازاخستان أن تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني السوري الذي عقد الثلاثاء الماضي في سوتشي، يقدم إسهاماً كبيراً في تسوية الأزمة السورية تحت إشراف الأمم المتحدة، في وقت أدرجت فيه موسكو مشاورات مع أوسلو تناولت قضايا الشأن السوري والخطوات الممكنة لـ«تخفيض التصعيد» في سورية. وقال الكرملين في بيان له أمس، نقلته وكالة «سانا»، للأبناء: إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وكازاخستان ثور سلطان نزارباييف شيدا خلال اتصال هاتفي على أن تنفيذ القرارات التي اتخذت خلال مؤتمر سوتشي سيقدم إسهاماً كبيراً في تحقيق تسوية سياسية للأزمة في سورية برعاية الأمم المتحدة والتأكيد على استمرار العمل في أستانا. وقالت مصادر دبلوماسية روسية في موسكو، إن نزارباييف سأغادر موسكو يوم الثلاثاء للمشاركة في مؤتمر سوتشي في مدينة سوتشي، إضافة إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ووزير الخارجية سيرغي لافروف. وقالت المصادر: إن واشنطن ربطت مباركتها لبيان سوتشي بموافقة دمشق على إدخال المساعدات إلى الغوطة الشرقية، شديدة على أن دمشق لن تبذل

ماتيس: المشاركون في سوتشي «لم يحققوا شيئاً»!

وكالات

في محاولة للتشويش على نتائج مؤتمر الحوار الوطني السوري، الذي عقد في مدينة سوتشي الروسية، اعتبر وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، أن المشاركين فيه «لم يحققوا شيئاً»، على حين اعتبر كل من منحة موسكو المعارضة والأمم المتحدة أن المؤتمر سيعطي دفعة جديدة لمفاوضات جنيف السورية. وقال ماتيس في مؤتمر صحفي في وزارة الدفاع الأميركية «البيتاغون» وفق ما ذكره الموقع الإلكتروني للجنة «روسيا اليوم»: «تريد العودة إلى مهمة القضاء على تنظيم داعش، وتدمير مواقعه، وتحقيق شروط في مفاوضات يمكننا من المشاركة بحرية أكبر في مفاوضات جنيف». وأضاف ماتيس: «ترون أن المشاركين في مؤتمر سوتشي لم يحققوا شيئاً، واعتقد أن هذا هو الأسلوب الأكثر لباقة لوصف النتيجة، وما هم يعوون (المبعوث الأممي المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سورية) ستيفان دي ميستورا والأمم المتحدة إلى جنيف». وفي وقت سابق، اعتبر رئيس منحة موسكو للمعارضة، قديري جميل أن مؤتمر الحوار الوطني السوري الذي عقد أواخر الشهر الماضي في سوتشي الروسية، سيعطي دفعة جديدة لمفاوضات جنيف حول الأزمة السورية. وقال جميل خلال مؤتمر صحفي في موسكو، وفق «روسيا اليوم»: «مؤتمر سوتشي حقق نجاحاً، تمثل في تبني الوثيقة الختامية وتشكيل اللجنة الدستورية».

بموجب القرار ٢٢٥٤ لمجلس الأمن الدولي، وكذلك كان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيرس، قد أكد أن نتائج مؤتمر «سوتشي» الروسية ستسهم إيجاباً في محادثات جنيف. وأوضح غوتيرس خلال مؤتمر صحفي، وفق وكالة «سانا»، أن بيان مؤتمر الحوار الوطني السوري الذي أُدرج على توافق السوريين بجميع مكوناتهم وأطيافهم لبناء مستقبلهم وهو ما ينسجم مع بيان جنيف، مبيناً أن مؤتمر سوتشي، أشار إلى الصلاحيات والخطوات الإجرائية التي ستفضي إلى التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن الدولي ٢٢٥٤. وانعقد مؤتمر الحوار الوطني السوري في مدينة سوتشي الروسية يوم الثلاثاء الماضي بمشاركة أكثر من ١٥٠٠ شخص يعكسون شرائح من المجتمع السوري وأشخاصاً من المعارضة الخارجية. وأصدر المؤتمر ٣ وثائق هي البيان الختامي ورسالة المشاركين وقائمة المرشحين للجنة الدستورية. وأكد المشاركون الالتزام الكامل بسيادة دول الأمم المتحدة في العملية. وشعباً وأن الشعب السوري يحدد مستقبل بلاده بشكل مستقل وبطريقة ديمقراطية عبر الانتخابات ويملك الحق الحصري في اختيار نظامه السياسي والاقتصادي والاجتماعي إضافة إلى المحافظة على الجيش والقوات المسلحة وأن يقوم بواجبه وفقاً للدستور بما في ذلك حماية الحدود الوطنية والشعب من التهديدات الخارجية ومكافحة الإرهاب.